

# لبنانيون يوجهون مطلباً لمن يهمه الأمر: نريد انتداباً

## النقاشات اللبنانية حول ما سيخلص بلادهم من أزماته لا تتعدى موقع تويتر



ما الذي ينقذ لبنان

ويذكر أن الحديث عن "انتداب" محتمل، لا في لبنان وحده، إنما في العالم كله، مستبعد جدا اليوم بحسب ما يقوله الباحث يان كيربات من جامعة السوربون الفرنسية لصحيفة لوفيفارو الفرنسية. ويرى كيربات أن إنشاء جمعية الأمم المتحدة في العام 1945 أنهى مصطلح "الانتداب" بالشكل الذي كان متعارفا عليه بعد الحرب العالمية الأولى، حيث كانت القوى العظمى تتمثل ببريطانيا وفرنسا اللتين انتصرتا في الحرب. ويعتبر لبنان دولة مستقلة بحسب شريعة الأمم المتحدة، وهذه الشريعة لا تسمح بأن يقوم بلد بإدارة شؤون بلد آخر إلا بشروط بالغة التعقيد، وحتى بطرق مختلفة عن الماضي. ومن وجهة نظر قانونية، فإن أي دور محتمل لفرنسا في لبنان، يرتبط بشكل مباشر بمجلس الأمن الدولي. ذلك أن مبادئ القانون الدولي، "في حال رأى مجلس الأمن أن السلام مهدد وتجب إعادته".

الانتداب الفرنسي إلى البلاد، جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي. والعريضة نشرت على الإنترنت بعد الانفجار الممهل الذي هز بيروت العام الماضي ودمر مرفأها وأجزاء منها وراح ضحيته نحو 200 قتيل وأكثر من 5000 جريح، ولكن أيضا بالتزامن مع زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت. وتؤن في العريضة أن القادة اللبنانيين "أظهروا بوضوح عجزهم عن إدارة البلد وضمان أمنه. وأن النظام ينهار بسبب الفساد والإرهاب والمليشيات والبلد بلفظ أنفاهه الأخيرة".

ويحتفل لبنان بعيد الجلاء في السابع عشر من أبريل، وهو ذكرى انسحاب آخر جندي فرنسي من لبنان عام 1946، بعد أن خضعت البلاد للانتداب الفرنسي في أعقاب الحرب العالمية الأولى. وفي عام 2020، احتفل لبنان بالذكرى المئوية السنوية لتأسيسه، لكن هذا الاحتفال اصطدم بالانهيار السياسي والاقتصادي والمجتمعي.

يتطلب اعتبارات خاصة لمن لا يملكون معرفة كافية.

ويرى أنصار إيران الوضع بأنه تعزيز لـ "محور المقاومة" ضد الإمبريالية والصهيونية، فيما ينسبها المنتقدون إلى خطة مدروسة لتوسع إيران في المنطقة. ويرى مغردون لبنانيون أن لبنان لم يكن بلدا مستقلا في أي وقت من الأوقات، وغير مغردون عن أسفهم لأن أقصى أصلام بعض الشعوب العربية أصبحت فرض الانتداب. وكتب معلق:

انتداب فرنسي للبنان انتداب بريطاني للعراق هذا هو حلم الشعوب العربية في لبنان والعراق.

ويسندير بعض اللبنانيين إلى "الأم الحنون" وهو لقب فرنسا، التي أعلنت قيام "لبنان الكبير" منذ نحو قرن. والعام الماضي أشرت عريضة إلكترونية على موقع "أفاز" وقّع عليها أكثر من 50 ألف لبناني، للمطالبة بعودة

لبنان ويحتلها وهو قادر على ذلك، وهذا الأمر ينسحب على كل الدول التي لديها ميليشيات.

وعبر مغرد عن أسفه قائلا:

شعب هزم انتدابا عثمانيا وفرنسيا وسوريا وفلسطينيا وإسرائيليا وطلع من حرب أهلية ومن كذا اعتداء إسرائيلي وداعشي وقوات إرهابية.. معقول هيدا الشعب لعمل كل مول الإنجازات مش قادر ليعن سما كم واحد حاكمين البلد اعدين بيوتون.. معقول! لبنان ينتفض. لبنان ليس بخير.

وانتقد كاتب تغريدة نوال الزغبى. وقال:

لبنان عام 2019 تحت شعار "كلّ يعنى كلّ" في إسقاط الطبقة السياسية. ولطالما شكّل الاستقطاب السياسي ركيزة للحياة السياسية، تزدد حدته أو تراجع مع كل أزمة في لبنان الذي يشهد اليوم خليطا من المازق.

وفي المقابل، لم يعجب مطلب الانتداب الذي رفعه مغردون فئة أخرى من اللبنانيين. وكتبت إعلامية مسطرة الضوء على ما يحدث في أفغانستان:

لمن يطالب بحماية دولية للبنان وينشد الأمم لتأتي إنقاذنا.. افتحوا الأخبار على ما يحدث الآن في أفغانستان وتعرفوا على الحماية الأميركية كيف أعادت طالبان بعد 20 عاما إلى السيطرة من جديد على الحكم. هذا طبعاً من دون أن ترفعوا أنفسكم والعودة إلى قراءة التاريخ.

وقال مغردون إن حزب الله، بوصفه ميليشيا مسلحة خاضعة لإيران، بإمكانه احتلال لبنان كما فعلت طالبان. وقالت مغردة في هذا السياق:

مستر جو بايدن أنت صخمت وجه الولايات المتحدة ما يحدث في أفغانستان اليوم هو ضوء أخضر، لكل جهة مسلحة في أي دولة بإمكانها أن تقلب أنظمة الحكم القائمة في بلدانها وجنابك ناكم احتمال غدا يزحف حزب الله على

رفع لبنانيون على مواقع التواصل الاجتماعي مطلب الانتداب، لكنهم اختلفوا حول الجهة المخولة بذلك باعتبار الانتداب "حلا" قد يخلص لبنان من أزماته.

بيروت - طالب مغردون لبنانيون على

موقع تويتر الأحد بمطلب فرض الانتداب على لبنان على إثر مقتل 28 شخصا على الأقل وإصابة نحو ثمانين آخرين بجروح جراء انفجار خزان وقود في شمال لبنان أثناء تجمع العشرات حوله للحصول على القليل من البنزين في بلد يشهد أزمات اجتماعية واقتصادية وسياسية حادة. ويرى معلقون أن الانتداب هو الحل الوحيد لخلص لبنان المهمل بالانهيار في هذه المرحلة.

وعرّدت الفنانة اللبنانية نوال الزغبى على تويتر:

لبنان بحاجة لانتداب يخلصنا من المجرمين اللي حاكمينا.

وفيما لم يحدد مغردون نوع الانتداب الذي يريدونه أو الجهة، كان لآخرين رأي آخر، ومطلب معلق بانتداب عربي:

انزلوا الشارع اطلبوا مطلباً واحداً وهو انتداب أممي عربي يحكم لبنان لمدة 3 سنوات ويكون مدعوما بقوات دولية عربية لمساعدة حكومة الانتداب على إدارة الدولة ويتم وضع دستور جديد للبلد بنظام سياسي جديد.

وقال آخر مطالباً الأمم المتحدة بوضع يدها على لبنان:

لازم بقى إعلان لبنان دولة فاشلة وبلد منكوب، ونجى الأمم المتحدة تحط أيدا عالبند. أنا صرت ضد الاستقلال ومع أي انتداب يشيلنا من الجورة. انفجار الرقفا وخلق #انفجارعكار وما حدا بدو يتحمل مسؤولية. كثير هيك عبر، كثير!

ونشر مغرد تغريدة ساخرة:

إذا بدكن انتداب للبنان، أنا برشّح الجيش السوري.

## فيسبوك آخر المتهمين بالتآمر على الجزائر

الجزائر - أكدت الحكومة الجزائرية عزمها على الدفاع عن سيادتها الرقمية ضد كل خطط موقع فيسبوك التي وصفها بالهدامة.

واعتبرت وزارة الاتصال الجزائرية في بيان رسمي ما يتم تداوله في الأيام الأخيرة من مضامين على موقع فيسبوك مساساً وتهديداً لمصالح الجزائر وسمعتها، مؤكدة أن الدولة عازمة على اتخاذ كافة التدابير والإجراءات القانونية ضد الشركة لحملها على معاملة الجزائر على قدم المساواة مع الدول الأخرى.

وتأتى هذه التطورات بعد تداول مقاطع فيديو تظهر عملية قتل وحرق أحد الشباب في ولاية تيزي وزو شرق الجزائر، دون أن يتم حذفها من قبل إدارة الموقع.

واعتبر بيان وزارة الاتصال موقع فيسبوك ونظام عمله بمثابة سلاح يوجه ضد الشعوب والدول. وذكر أن السلطات الجزائرية لاحظت زيادة لافتة لاستخدام فيسبوك في أنشطة تخص زرع الكراهية ومضامين النزاع العرقي والمناطقى والتحريض ونشرها، على مجموعة كبيرة من الصفحات بعضها مسير من الخارج "يستهدف زعزعة الاستقرار والنسيج المجتمعي في الجزائر".

وأضاف البيان كمثال على ذلك "منذ أكثر من شهر احتفل الجزائريون بعيد الاستقلال، وقد لاحظوا مرة أخرى أن كل صور الاستعمار البشعة، أخلاقيا وإنسانيا، قد تم حجبها من قبل الموقع، لا شيء إلا لنع الشعب الجزائري من التعريف بتاريخه".

وختم البيان بالقول إنه "لا يوجد ميرر لحرمان شعبنا من حقوقه الرقمية، والدولة الجزائرية عازمة على الدفاع عن تلك الحقوق والسيادة الوطنية، كما أن "الحكومة، ومع وعيها بأهمية التواصل والاستفادة من التكنولوجيات، عازمة على النود عن السيادة الرقمية الوطنية وحماية مصالح شعبها من كل الخطط والنشاطات الهدامة". ولم تعلن الحكومة بعد عن الإجراءات التي ستتخذها. وقال

معلقون جزائريون إن التهديد تمهيد

لعدد من الإجراءات القانونية والتقنية

للحد من الاستخدام الكبير للموقع

داخل البلاد، ولا يستبعد معلقون حجب

الموقع.

وسبق للرئيس الجزائري عبدالمجيد

تبون التحذير من المضامين المتداولة عبر

مواقع التواصل الاجتماعي واعتبرها

تحديا للوحدة الوطنية.

وكلف تبون المجلس الأعلى للأمن

الأسبوع الماضي "باستحداث قطب

جزائي جديد لمتابعة الجرائم السيبرانية

ومكافحتها"، وملاحقة ناشري الأخبار

بقصد التهويل عبر مواقع التواصل

الاجتماعي.

في المقابل انقسمت آراء الجزائريين

حول بيان وزارة الاتصال.

واعتبر مغرد:

@River\_folk

- الجزائر تعلن عن تدابير ضد

فيسبوك للدفاع عن سيادتها الرقمية

وحماية الشعب من الخطط الهدامة

- من يعتقد أن تويتر فيه رعاية كاذبة

وحرب إلكترونية يجب أن يعرف أن

فيسبوك العن وأضل سيلا - أخيرا

كل إجراء فيه استقرار للجزائر هو

خير، ويمكن الجماعة بتوع افتحوا

الحدود باش نحر القدس يخفوا

شوية.

وأشار معلق إلى حادثة تيزي وزو

قائلا:

@MontassarRahal

# هناك صور للجريمة تأتي عن طريق

ميسنجر وتتداول بطريقة غريبة! هل

هي محاولة لتأجيج الوضع، يجب

الحذر يا إخواني، يبدو أن هناك

هجمة إلكترونية خبيثة تريد إثارة

الفئة ومنصة فيسبوك مشتركة فيها.

لكن صحافية عرّدت:

@karimaziada

# حتى لا ننسى لولا #فيسبوك وتويتر

لما فضحت جريمة #جمال-بن

إسماعيل البشعة، لولا مواقع

وفي بلد يبلغ عدد سكانه 42 مليون نسمة، ينشط 26 مليون مستخدم على وسائل التواصل الاجتماعي.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر شريف دريس "سمحت شبكات التواصل الاجتماعي للجزائريين بالتعبير وأصبحت بديلاً فعلياً للفراغ الذي خلفه العديد من وسائل الإعلام".

وأوضح استطلاع أن الكثير من الشباب في الدول العربية يتقنون بالمعلومات التي يتقونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الإعلام التقليدي الذي تسيطر عليه الحكومات. وشمل الاستطلاع أكثر من 25 ألف شخص في عشر دول هي مصر، المغرب، لبنان، العراق، السودان، اليمن، الجزائر، تونس، ليبيا، الأردن والأراضي الفلسطينية.

وأشار الاستطلاع إلى أن أكثر من نصف مستخدمي الإنترنت في تلك الدول يرون مواقع التواصل الاجتماعي محلاً للثقة كمصدر أخبار أكثر من التلفزيون والجرائد التي وصفوها بأنها منحازة ولا تنقل الأخبار بحيادية في معظم الدول المنسوبة بالاستطلاع.

التواصل الاجتماعي لما هبّ الجزائريون لمساعدة بعضهم، لولا هذه الوسائل التي تنبذها الأنظمة المستبد لمطست حقيقة الوضع الرياسي الصعب في #الجزائر، لولاً.. ما كان العالم كما هو الآن.

وأكد معلق على قيمة مواقع التواصل الاجتماعي:

@TAYEB\_AIC

# الناس لي تقلل من قيمة مواقع التواصل الاجتماعي، أصبح كل مواطن يحمل هاتفاً ذكياً هو مراسل صحافي، صفحة على #فيسبوك أو حساب على #تويتر يعوضان قناة تلفزيونية صرفت عليها المليارات من الدينارات ودعونا من لغة طابوريات #تيزي-وزو-تحترق.

وساهمت السلطة في الجزائر من

خلال استمرارها في سياسة التحكم

في قطاع الإعلام في أن تكون شبكات

التواصل الاجتماعي البديل الإعلامي

المتاح لفتح أبواب التفاعل والنقاش

وكشف الكثير من الملفات والقضايا

التي لا تزال "مسكوتا عنها" في الإعلام

التقليدي.



تدابير تثير الجدل

### أبرز تغريدات العرب

ShaikhaBinjasim

مطالبان الحركة المسلحة المتشددة التي حرمت نساء ءافغانستان من التعليم وضُيقت معيشتهن وطلت نوافذ المنازل بالسواد كي لا تكشف النساء وزوجت القاصرات وحرمت العمل وضربتهن بالطرقات والأسواق.. تسيطر الآن على دولة كاملة. صار للإرهاب وجود دولي معترف به #Taliban.

adab\_twit

دعاء ركوب التاكسي "يا رب يسكت".

Abdulaziz\_Hmadi

إعطائوك الطفل جوالك أو يوتيوب لإسكاته وإشغاله لئلا تراه منه جريمة في حق!

nagwaegypt1234

بعد فشل الولايات المتحدة في تقديم الإرهابيين للسودال الإسلامية على شكل جماعة لايسة بدل رجعت ثاني تقديمهم لنا على شكلهم الحقيقي لاسين حرام ناسف، إعادة إحياء طالبان والقاعدة بعد فشل مسرحية الإخوان صلاح الجماعة هي الحل.

Life\_\_Check

استمع لجميع الآراء والاقتراحات لتطوير حياتك وسعادتك نحو الأفضل.. إلا من رجل الدين فسوف يقلبها إلى جحيم!

AhlamMostghanmi

على التاريخ أن يوفق السخاء الإنساني لكاتب لم يعرف المكائد ولا الدسائس المتفشية منذ الأزل بين أهل القلم. يده نظيفتان من جرائم الجبر، طهر قلبه الذي يابى أن يكبر، كأنه جاء ليكتب وعاش ليهب من دون أن ينسى أثناء ذلك أن يضحك من كل شيء ومن نفسه قبل كل شيء مغازي-القصبي.

SollywoodPlus

ما نعرفه هو عبارة عن قطرة.. وما لا نعرفه محيط.

1ZZ7Z

الأصدقاء باصلهم، لا بكثرتهم.

ThamerShabeb

من وجهة نظرنا: ماهي قوة الإنسان؟ بمعنى متى نقول هذا الإنسان قوي؟